سائدا عن أنه سكير، فقد كان البعض يقصد من إشاعة ذلك التغطية على قدراته الأخرى، وكانت له ندوته الأسبوعية فى منزله من حضورها سليمان فياض، وأبو المعاطى أبو النجا، وفاروق شوشة، ورجاء النقاش.. كنت أحب صحبته، وأشعر بعقدته، فقد كان يعتبر نفسه مصريا أكثر منه أردنيا.. وكل الأعمال التى كتبها خارج مصر كانت عن مصر، التى عاش بها ٢٥ عاما.. كان زميلا للملك حسين فى كلية فيكتوريا.. من الأردن ثم طرده إلى العراق، ومنها إلى القاهرة، فالعراق، ثم سوريا، عاش اعزب، وداهمه الاكتئاب فى آخر أيامه، ومات وحيدا فى الغربة، ودفن فى دمشق..

وعلى جدار «إيزافيتش» تجد كل ألوان طيف اليسار.. وطليعة الوفد.. ويتذكر إبراهيم فتحى أن كل التنظيمات السياسية تم حلها فى شهر مايو عام ١٩٦٥م، وتداخلت ساعتها الحدود بين الحركتين «الماركسية والناصرية»، فكل اليساريين فى تلك الفترة كانوا - تقريبا - يؤيدون عبد الناصر، ويضيف هو إلى الأسماء التى سبق ذكرها «محمد جاد»، زبونا على «إيزافيتش»، وعليها أيضا كانت فى تلك الفترة أحاديث حول غياب الديمقراطية، ودخل إبراهيم فتحى المعتقل فى شهر سبتمبر عام ١٩٦٥م، وبعدها بـ ١٢ شهراً حل ضيوفا عليه: سيد خميس،.. والأبنودى، وسيد حجاب، ومحمد العزبى.. وآخرون.. وكلهم كانوا إما من رواد «إيزافيتش» أو «ريش».. أما المرفهين من مثقفى تلك الفترة فكانوا من زبائن «لاباس» ومنهم - مثلا - الشاعر العراقى عبد الوهاب البياتى، وبعض اللاجئين